4 March 2005
Arabic

المجلس الاقتصادي والاجتماعي

منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات
الدورة الخامسة

نيويورك، ١٦-٢٧ أيار/مايو ٢٠٠٥

البند ٨ من جدول الأعمال المؤقت*

الحوار بين أصحاب المصالح المتعددين

الحوار بين أصحاب المصالح المتعددين

مذكرة من الأمانة العامة

موجز

بالرغم من تعاضم نطاق ونوعية مشاركة المجموعات الرئيسية في منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات في الأعوام الخمسة الماضية، لا تزال هناك حاجة إلى التغلب على العوائق القائمة والتصدي لتحدي مواصلة الارتقاء بهذه المشاركة في المستقبل. وفي محاولة لإدماج مشاركة المجموعات الرئيسية بشكل أكمل في المناقشة العامة، سيتم إدراج الحوار بين أصحاب المصالح المتعددين في الجلسات العامة للدورة الخامسة للمنتدى. كما في ذلك في الجزء الرفيع المستوى. ولكي يستمر تحسين المشاركة الموضوعية للمجموعات الرئيسية، قد يود المنتدى النظر في أساليب تكفل إبداء التشجيع للرابطات والشبكات وخاصة في البلدان المتقدمة النمو؛ وتشجيع إجراء مشاورات إقليمية مع المجموعات الرئيسية من أجل توسيع نطاق مشاركتها الموضوعية؛ وتقديم خبرات المنتدى إلى عملية الاعتماد التي يجريها المجلس الاقتصادي والاجتماعي؛ وتوسيع نطاق الدعم المالي الرامي إلى تشجيع مشاركة المجموعات الرئيسية في الدورات والاجتماعات المقبلة التي تعقدها أفرقة الخبراء المخصصة.

* E/CN.18/2005/1

المحتويات

الفقرات	الصفحة
١-٥	٣	مقدمة
٦-٩	٣	أولاً - الإعداد للدورة الخامسة لمنتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات
١٠-١٢	٤	ثانياً - العوائق والتحديات ومقترحات للمستقبل
١٣	٥	ثالثاً - نقاط للمناقشة

مقدمة

- ١ - أُعدت هذه المذكرة لتيسير الحوار بين أصحاب المصالح المتعددين في الدورة الخامسة لمنتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات. وتحتوي الإضافات إلى هذه المذكرة على ورقات المناقشة التي أعدتها المجموعات الرئيسية.
- ٢ - وقد خطا منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات خلال الأعوام الثلاثة الماضية خطوات هامة في إرساء علاقات عمل قوية مع منظمات المجتمع المدني الرئيسية. ولوحظ حدوث زيادة واضحة في اهتمام هذه المنظمات بعمل المنتدى انعكست في تزايد عدد المبادرات التي تقودها المنظمات من أجل دعم المنتدى، في ارتفاع مستوى المشاركة في دوراته.
- ٣ - وعملا بقرار المنتدى ١/١، يعمد المنتدى إلى عقد حوار بين أصحاب المصالح المتعددين كعنصر مشترك بين دوراته. ومن خلال مشاورات وتعاون مكثفين، يتزايد إشراك أصحاب المصلحة في التخطيط لحوارات أصحاب المصالح المتعددين حيث قاموا من خلال ممارستهم للتخطيط المشترك بوضع الأسس لعلاقات تعاونية قوية بين عناصر المجموعة.
- ٤ - وبالإضافة إلى ذلك، ينص قرار المنتدى ١/١ على ضرورة أن توفر الممارسات التي أرستها لجنة التنمية المستدامة والتي تتسم بالشفافية وتقوم على المشاركة، الأسس لمشاركة المجموعات الرئيسية في المنتدى. ويتيح كل من تنامي مشاركة أصحاب المصلحة في لجنة التنمية المستدامة، والقرارات ذات الصلة التي اتخذتها القمة العالمية للتنمية المستدامة مشاركة المنظمات الدولية والمجموعات الرئيسية في عمل المنتدى بقدر أكبر من المباشرة والموضوعية.
- ٥ - وقد عملت أمانة المنتدى عن كثب مع جهات التنسيق في المجموعات الرئيسية من أجل تعزيز المشاركة وفقا للنظام الداخلي للجان الفنية التابعة للمجلس الاقتصادي والاجتماعي.

أولا - الإعداد للدورة الخامسة لمنتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات

- ٦ - بغية إدماج مشاركة المجموعات الرئيسية في المناقشة العامة بشكل أكمل، سيتخلل حوار أصحاب المصالح المتعددين أسبوعي الدورة وسيقدم ممثلو المجموعات الرئيسية المنظورات ذات الصلة خلال الجلسات العامة وفي الجزء الوزاري الرفيع المستوى.
- ٧ - وتنطوي المشاركة الإيجابية لمنظمات المجتمع المدني في عمليات الحوار على أهمية خاصة لأنها تكفل اشتغال مناقشات الدورة الخامسة للمنتدى على مجموعة كبيرة من المنظورات والشواغل. فمنظمات المجتمع المدني جزء لا يتجزأ من التنفيذ، ويمكن أن تضمن

مشاركتها في العملية قدرا أكبر من الشعور بتملك النتائج وتحركا أكثر فاعلية على أرض الواقع.

٨ - وفي اجتماع فريق الخبراء المخصص لإجراء دراسة تهدف إلى التوصية بالعناصر اللازمة لمهمة وضع إطار قانوني لجميع أنواع الغابات الذي عقد في نيويورك في الفترة من ٧ إلى ١٠ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٤، (للاطلاع على التقرير انظر، E/CN.18/2005/2) أبدى بعض الخبراء ملاحظة مفادها أن وضع الأهداف والمقاصد يمكن أن يكون وسيلة فعالة للإسراع بتنفيذ الغايات المنصوص عليها في البيان الرسمي غير الملزم قانونا بمبادئ من أجل توافق عالمي في الآراء بشأن إدارة جميع أنواع الغابات وحفظها وتنميتها المستدامة^(١)، ومقترحات العمل التي أصدرها الفريق الحكومي الدولي/المنتدى الحكومي الدولي. وبناء على ذلك، قررت جهات التنسيق في المجموعات الرئيسية إعداد ورقات للمناقشة تشمل أولويات العمل والأهداف المستقبلية.

٩ - وبالإضافة إلى ذلك، نظمت جهات التنسيق في المجموعات الرئيسية بالتعاون مع أمانة منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات محفلا لهذه المجموعات يُزمع عقده قبل يومين من انعقاد الدورة الخامسة لمنتدى الأمم المتحدة. ويهيئ هذا المحفل للمجموعات الرئيسية ولممثلي الحكومات والمنظمات الحكومية الدولية مجالا غير رسمي يمكن أن يطالع فيه بعضهم البعض الآخر على أولويات العمل في المستقبل ومناقشة الأهداف والمرامي المشتركة والمتباينة فيما بينهم من أجل تعزيز فهم كل منهم لمواقف الآخرين واستكشاف الفرص المواتية لتوثيق التعاون والتعاقد داخل هذه المجموعات وفيما بينها. وستقدم النتائج التي يتوصل إليها محفل المجموعات الرئيسية بدوره إلى الدورة الخامسة لمنتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات.

ثانيا - العوائق والتحديات ومقترحات للمستقبل

١٠ - اتجه مستوى ونوعية مشاركة ممثلي المجموعات الرئيسية إلى التحسن على مدى فترة وجود المنتدى. غير أن هناك عوائق عدة أمام التمثيل المتوازن لهذه المجموعات أحدها هو عدم توازن التمثيل الجغرافي في نطاق بعض المجموعات الرئيسية بسبب قلة الموارد المالية والبشرية في المنظمات المنتمة إلى البلدان النامية. وبالرغم من ذلك، كفّل تكوين شبكات أو رابطات أعم، تسهيل عملية تقديم الإسهامات الموضوعية في المسائل المثارة في كل دورة من الدورات تسهيلا كبيرا.

١١ - وتساعد المشاورات الإقليمية لأصحاب المصالح في توسيع الشبكات وتحقيق توازن جغرافي أكثر عدلا. وقد تُهيئ الاجتماعات السنوية أو السنوية فرصا للمنظمات الموجودة

ضمن كل مجموعة من المجموعات الرئيسية لمناقشة الإسهامات الموضوعية التي تقدمها للدورة واتخاذ قرار بشأن التمثيل المناسب.

١٢ - وتؤدي زيادة طلبات الحصول على المركز الاستشاري لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي واقتراها بمحدودية الوقت المخصص للجنة المعنية بالمنظمات غير الحكومية التابعة له، إلى الحيلولة دون نظر الطلبات لمدة عامين على الأقل في أحسن الأحوال. وقد تم تقييم هذا العائق بالتفصيل في تقرير فريق الشخصيات البارزة بشأن علاقات الأمم المتحدة والمجتمع المدني (انظر A/58/817 و Corr.1) وجرى تقديم توصيات بالإصلاح إلى الجمعية العامة (انظر الفرع السابع في التقرير)، كما اقترح رئيس الجمعية العامة إجراء المزيد من المشاورات مع الدول الأعضاء. وقد يود المنتدى الإسهام في الحوار المتصل بمسألة الاعتماد لدى المجلس، بإرسال مقترحاته للإصلاح إلى المجلس الاقتصادي والاجتماعي، ومن خلاله، إلى الجمعية العامة.

ثالثاً - نقاط للمناقشة

١٣ - مع أخذ المناقشات الأخرى التي ستجري خلال الدورة الخامسة في الاعتبار، قد يود منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات:

- أن يوافي بمعطيات إضافية من الدول الأعضاء عن أفضل الطرق التي تكفل تيسير التنسيق والمشاركة الأكثر موضوعية من قبل المجموعات الرئيسية، وتوسيع نطاق التوازن الجغرافي، وعن أفضل الممارسات لتشجيع وتعزيز كافة أنواع الشبكات والرباطات وخاصة في البلدان النامية.
- أن يوافي بمعطيات إضافية من الدول الأعضاء حول أفضل الطرق لتوسيع نطاق المشاركة على الصعيدين الوطني والإقليمي وبالتالي تحسين الإسهامات من خلال الحوار المستمر مع ممثلي أصحاب المصالح حول كيفية تنظيم اجتماعات أصحاب المصالح على الصعيد الإقليمي (من أجل مناقشة الإسهامات التي يقدمونها في الدورة، وتمثيل الفئات الرئيسية).
- أن ينظر في سبل زيادة الإسهام في الحوار الذي يجري على صعيد منظومة الأمم المتحدة بشأن اعتماد المنظمات غير الحكومية من خلال تقديم خبراته في هذه العملية، وإحالة دعمه لمقترحات الإصلاح إلى المجلس الاقتصادي والاجتماعي، وعن طريقه، إلى الجمعية العامة.

- أن ينظر في كيفية التوجيه الإداري للمساهمات المحددة وتوسيع نطاقها حتى تستمر أمانة المنتدى في تقديم وزيادة دعمها المالي لمشاركة المجموعات الرئيسية في دورات المنتدى وفي اجتماعات الأفرقة المخصصة.

الحواشي

(١) تقرير مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية، ريو دي جانيرو، ٣-١٤ حزيران/يونيه ١٩٩٢، المجلد الأول، القرارات التي اتخذها المؤتمر (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع A.93.I.8، والتصويب)، القرار الأول، المرفق الثالث.